Bureau International d'Audiophonologie

العلم والخبر رقم ١٤٩٥ - ٢٠٠٨
المكتب اللبناني للأبحاث العلميّة في الصمم

كُتيّب إرشادات وتوصيات لمرافقة الشخص الأصم

كُتيّب BLRS © نيسان ٢٠٢٣

WORLD REHABILITATION FUND

Transforming Disability into Possibility

الصندوق الدولي للتأهيل (World Rehabilitation Fund - WRF)

منظمة إنسانية دولية غير حكومية تأسّست عام ١٩٥٥ بهدف تخطيط وتنفيذ برامج للوقاية من الإعاقة ولتأمين حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة حول العالم. يعمل الصندوق في لبنان منذ أوائل الثمانينات حيث قام بتنفيذ عدة برامج إنسانية وتنموية في إطار الوقاية من الإعاقة، تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من كافة أنواع الإعاقات، مساعدة مصابي الحرب والألغام، دعم قطاع الأطراف الاصطناعية والأجهزة التقويمية، تأهيل الأيتام، دعم مبادرات تأهيل الأولاد الذين يشكون من صعوبات تعلّمية، ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة بين النازحين؛ وذلك من خلال بناء قدرات المؤسّسات الوطنية والمحلّية، الحكومية وغير الحكومية.

This publication has been produced by the "Bureau Libanais pour la Recherche en Surdité (BLRS)" in collaboration with the "World Rehabilitation Fund (WRF)" and with funding provided by the United States Government.

promedz
lebanon

We Listen.We Develop.We Serve

Authorized distributor of Cochlear in Lebanon

Cochlear®
Hear now. And always

Cochlear is a leader in hearing device implants that help to restore hearing and connect people to a world of sound. Start your hearing journey today!

Bureau International d'Audiophonologie

العلم والخبر رقم ١٤٩٥ - ٢٠٠٨
المكتب اللبناني للأبحاث العلميّة في الصمم

ضعف سمع... الإشارات المنبِّهة

إشارات

- بعض الإشارات اليومية، قد تُساعد في اكتشاف مشكلة سمع عند الطفل.

كشف مبكر

- اكتشاف الإعاقة السمعية في عمرٍ مبكّر يساعدُ في وضع برنامج "تدخل مبكر" منذ الأشهر الأولى من حياته.

مراقبة

- راقبوا طفلكم جيّداً.

ماذا أسمع؟

أصوات الطبيعة، العصافير، الحشرات، المطر...
الوشوشة، أماكن الخلوة...

الأحرف
الصراخ، ضجيج الطرقات المكتظة، سوق الخضار...

الآلات الميكانيكية

الموسيقى الصاخبة...
صوت محرك الطائرة عند الاقلاع...
لا صوت

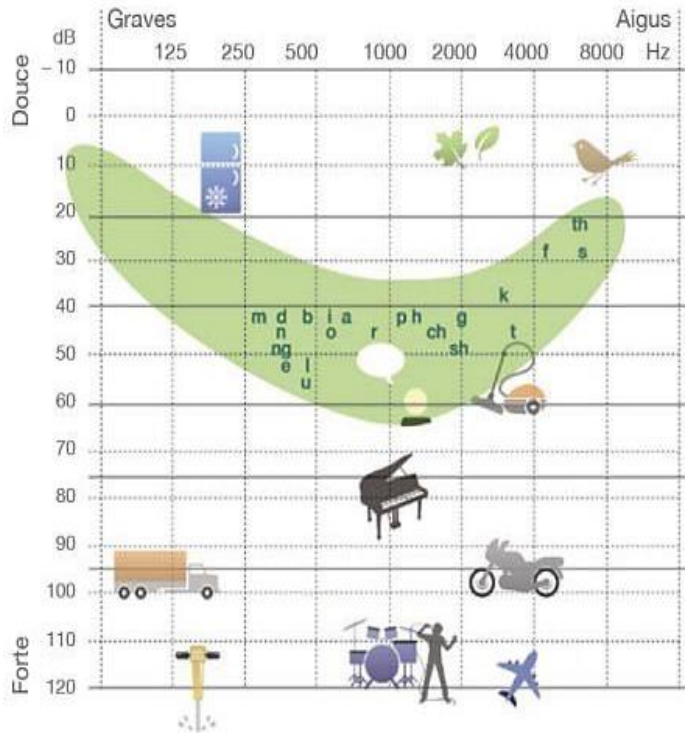

ضعف سمع... الإشارات المنبِّهة

- لا يستقيظ من النوم عند سماع صوت المكنسة الكهربائيّة.
- لا يلتفت لرنين الهاتف.
- يتفاعل مع الأصوات القويّة، لا مع الأصوات الرفيعة.
- يحتاج دعم الكلمة بحركة ليفهم بشكل صحيح.
- لا يجيب عند مناداته من غرفة مجاورة.
- لا يفهم إلاّ عندما نكلّمه عن قرب.
- يرفع معيار صوت جهاز التلفاز ليسمع بشكل أفضل.
- يكاغي في الأشهر الست الأولى من حياته ثم تخفّ المكاغاة وتختفي عند عدم تجاوب الآخر.

أمام أيٍّ من هذه الأدلة لا تتأخّروا في استشارة طبيبٍ أختصاصي لطفلكم (أذن – أنف وحنجرة).

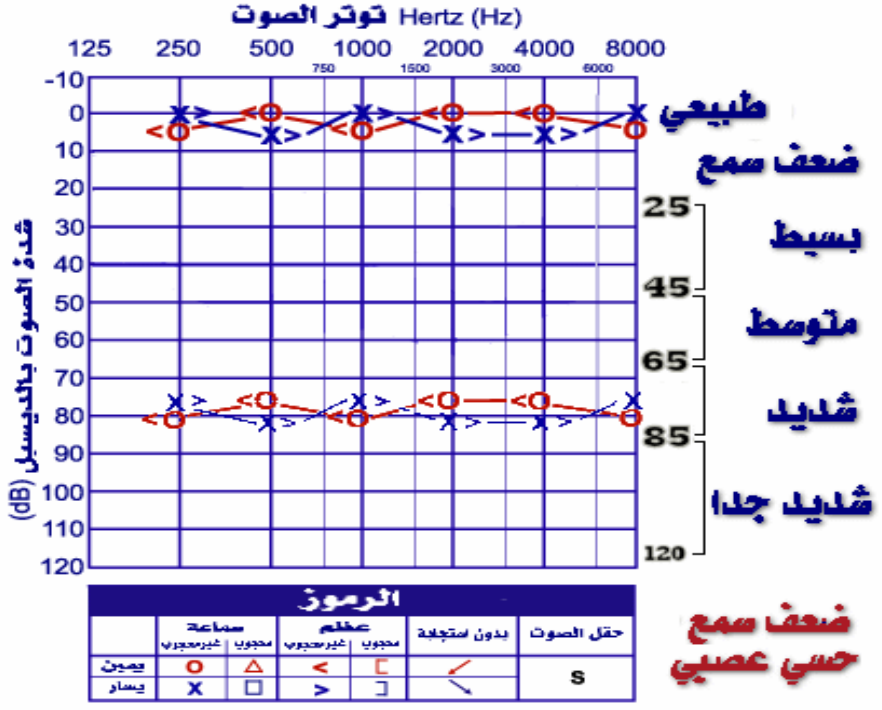

اختبار صافي توتر الصوت PTA

تصنيف ضعف السّمع

توصية BIAP ١/٠٦ (١٩٩٧ ليشبونا–البرتغال)

معدل الضعف السمعي		
السمع الطبيعي	أقل من ٢٠ دسّيبال DB .	معدل السمع الطبيعي.
الضعف الخفيف	يتراوح بين ٢١ و ٣٩ دسّيبال DB .	يسمع الفرد كلام المتحدّث بوضوح (صوت طبيعي)، صعوبات في تمييز الأصوات الخفيفة او البعيدة.
الضعف الوسطيّ	**الدرجة الأولى:** يتراوح بين ٤١ و ٥٥ دسّيبالDB	يفهم الكلام إذا كان الصوت عالياً، يستعين بقراءة الشفاه ليفهم بشكلٍ أفضل.
	الدرجة الثانية: يتراوح بين ٥٦ و ٧٠ دسّيبال DB	
الضّعف الحادّ	**الدرجة الأولى:** يتراوح بين ٧١ و ٨٠ دسّيبال DB	يُفهم الكلام إذا كان الصوت مرتفعاً وقُرب الأذن (يسمع الأصوات القويّة)، لكنَّهُ يقرأ على الشفاه أكثر مما يسمع.
	الدرجة الثانية: يتراوح بين ٨١ و ٩٠ دسّيبالDB .	
الضعف العميق	**الدرجة الأولى:** يتراوح بين ٩١ و ١٠٠ دسيبالDB .	لا يفهم الكلام أبداً. يسمع فقط الأصوات القويّة جداً.
	الدرجة الثانية: يتراوح بين ١٠١ و١١٠ دسيبالDB .	
	الدرجة الثالثة: يتراوح بين ١١١ و١١٩ دسيبالDB .	
الضعف الكلّي	معدّل الضعف بـ ١٢٠ دسيبال DB .	صمم كليّ.

الوسائل المسهّلة للتواصل

توصية BIAP ٠٦/٤ (١٩٩١)

الأجهزة التي تساعد في التواصل	صح ✓	خطأ ×
السمّاعات	وسائل مستقلّة تتناسب مع: • الخصائص الفرديّة الفيزيولوجيّة، • علم الأصوات، • أمراض الأذن، • ما تبقّى من السمع.	– أجهزة مكبّرة للصّوت. – أجهزة عادية موجودة في الأسواق.
الأجهزة المستعملة مع السمّاعات	• تُحسّن مستوى الفهم وفصله وتمييزه عن الضجيج. • تُستعمل في: المدرسة، الجامعة، المسرح، السينما، المحاضرة، مشاهدة التّلفاز...	– تُعطي سمعاً طبيعياً.
الأجهزة المستقلة	– تُستعمل عندما لا يتطلّب الضّعف السمعيّ سمّاعة. – إنها أجهزة ضعف سمعيّ خفيف.	إنها أجهزة ضعف سمعيّ كلّي.

اختصاصي السمع ذو كفاءة وخبرة عالية يهتمّ بتـركيب السمّاعة والتواصل مع الأشخاص الصمّ.

التجهيزات التقنيّة لتركيب السّماعات

الإجراءات حول تركيبها

توصية BIAP ٢/٠٦ (١٩٨٦)

يجب إتّباع الخطوات الضروريّة التالية:

- الخصائص الضّرورية المتعلّقة بالأجهزة المستعملة تُعطى من قبل اختصاصي السّمع.
- الخصائص تختلف بحسب كلّ بلد وتتناسب مع المقاييس والمعايير الدولية من الناحية الصحيّة والطبيّة.
- التجهيز:
  - إختيار السّماعة المناسبة المؤلّفة من مكبر ولاقط الصوت وجهاز التلقّي.
  - تركيب وبرمجة السّماعة.
  - تقييم السمع مع السّماعة.
  - تعليم كيفيّة استعمال السّماعة.

(توصية BIAP ٧/٠٦)

يقتصر تركيب السّماعة على النقاط التالية:

- إيجاد خصائص السّماعة المناسبة للضّعف السّمعي نتيجة التخطيط.
- الأخذ بالإعتبار شخصية المصاب وقدراته الشخصيّة.
- الأخذ بالاعتبار الضّعف السمعي والعوامل العديدة المرافقة له.

اختصاصي السمع يتمتع بكفاءات ومهارات تخوّله القيام بهذه المهمّة، واتّباع قواعد دقيقة تمكّنه من تقييم النتائج باستمرار.

تركيب السمّاعة للطفل الأصمّ

توصية BIAP ٨/٠٦ (٢٠٠٠)

يرتبط اكتمال الجهاز السّمعي عند الطفل بتنبيهات صوتيّة مبكّرة، مناسبة ومنتظمة.

التوصيات

البحث عن إعاقة أخرى تترافق مع الضعف السّمعي.

التّشخيص المبكّر للضّعف السّمعي (الأشهر الأولى بعد الولادة).

فحص سمعيّ كامل.

فحوصات طبيّة إضافيّة.

تزويد الأهل بالمعلومات الكافية عن السّماعات الطبيّة – وأهميّة تركيبها – الصّعوبات المرتبطة بتركيبها ...

تركيب السّماعة دون أي تأخير بإشراف الفريق المتخصّص.

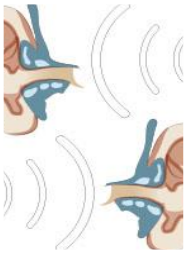

تركيب السّماعات

- من الأفضل تركيب سمّاعتين واحدة في كلّ أذن، إلاّ في حال ممانعة طبيّة.
- يتمّ تركيب السماعات بعد أوّل تشخيص.
- تتطوّر برمجة السّماعة مع تطوّر وتقدّم عمر الطفل وقدراته الفكريّة.

زراعة القوقعة عند الطفل الأصم

توصية BIAP ١/٠٧ – ٢/٠٧

(١٩٩٩، نيفال – ٢٠٠٥، غران كاناريا)

كيف ننظر الى جهاز زراعة القوقعة؟	✓	✗
هو جهاز يصحّح ويُلغي الصمم.		✗
هو جهاز يُحسّن السمع.	✓	
جراحة "معجزة"، تُعيد السمع إلى طبيعته.		✗
جهاز له مواصفات دقيقة وله محدوديّته.	✓	
زراعة القوقعة تُعرض على الشخص الأصم بمهلة قصيرة من دون مراقبة وتحضير.		✗
تُجرى الفحوصات الأساسية قبل اتخاذ اي قرار: فحص أُذن، أنف وحنجرة، فحص عام للسّمع، فحوصات الكتروفيزيولوجية، فحوصات شعاعيّة، الرنين المغناطيسيّ، تقرير عن اللّغة، تقرير عن الاستفادة من السماعة، تقرير سيكولوجي.	✓	
البحث في أسباب الصمم وإمكانية وجود إعاقات أخرى.	✓	

العوامل الأساسية التي تشجّع عملية زراعة القوقعة

- **العمر**: السنة إلى السبع سنوات (وبشكلٍ خاص ما قبل مرحلة اكتساب اللغة أي ما قبل الثلاث سنوات).
- **الأذن الداخليّة**: عدم وجود تشوّه أو تكلّس في القوقعة.
- **درجات الصمم**: صمم شديد، عميق أو كليّ في الأذنين ما قبل أو بعد اكتساب اللغة.
- **السماعة**: استفادة محدودة من السماعة العادية.
- **السلوكيات**: عدم وجود اضطرابات سلوكيّة مرضيّة.
- **الصحة النفسيّة**: غياب الأمراض العصبيّة.
- **الإدراك**: غياب مشاكل التركيز والانتباه.
- **الاستثمار**: حوافز مشجّعة من الأهل.

اتخاذ قرار زراعة القوقعة يأتي بعد إجراء الفحوصات الأساسية أي الشق الطبي، الشق اللغوي والشق النفسي. من الضروري أن تكون التقارير الثلاثة المذكورة ايجابية للقيام بالعملية.

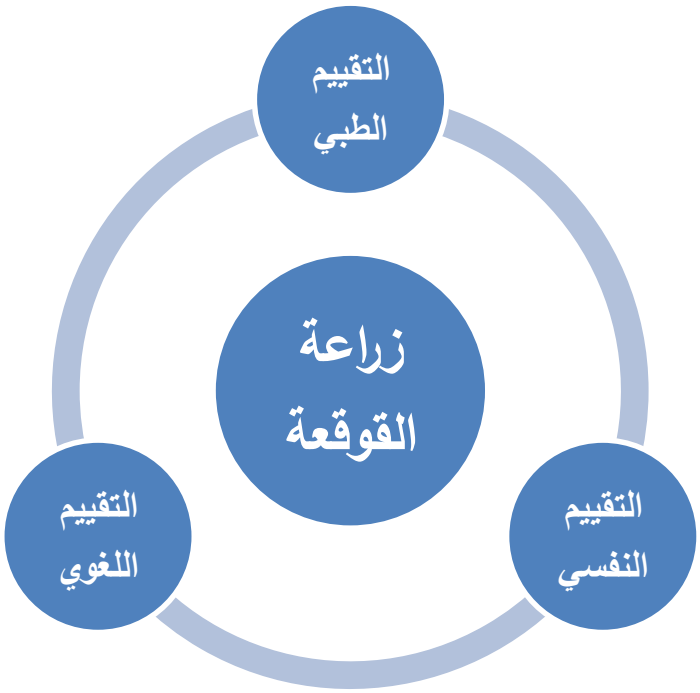

الفريق المتعدّد الاختصاصات الذي يهتمّ بتقييم وتشخيص ومتابعة الطفل الأصم

- **طبيب أذن، أنف وحنجرة:** متخصّص في تشخيص وتقييم حالات أمراض الأذن والأنف والحنجرة والعلاج بالأدوية أو بالعمليات الجراحيّة.
- **اختصاصي في تقييم وتقويم السمع:** تخطيط السمع والمتابعة.
- **اختصاصي في تجهيز السمع:** اختيار السماعة المناسبة، برمجتها، تركيبها وصيانتها.
- **معالج لغويّ:** تشخيص المشاكل اللغويّة، معالجة ومتابعة تطوّر اللغة.
- **معالج نفسيّ:** دوره المتابعة النفسيّة، التقييم والتشخيص وتحضير الطفل الأصم في مراحل زراعة القوقعة.

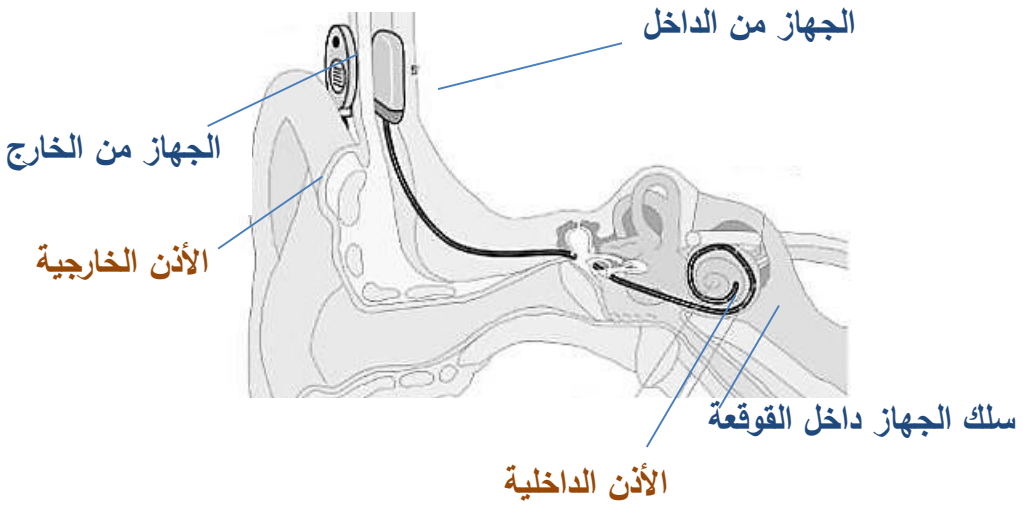

الخطوات الأساسية قبل إجراء زراعة القوقعة

تجهيز سمعيّ	مبكّر للطفل الأصم. (ضروري حتى مع وجود جهاز زراعة القوقعة)
التشخيص والتقييم	التقييم لضعف السمع والإضطرابات المرافقة المحتملة من قبل فريق متعدّد الاختصاصات.
متابعة ومراقبة الطفل	المراقبة من قبل فريق عمل اديوفونولوجي. (قبل إتخاذ أي قرار بإجراء عملية زراعة القوقعة)
إرشاد الأهل	إعطاءهم المعلومات الكافية عن الخطوات الأساسية ما قبل وبعد زراعة القوقعة ومرافقتهم إذا لزم الأمر.

ما قبل وما بعد زراعة القوقعة...

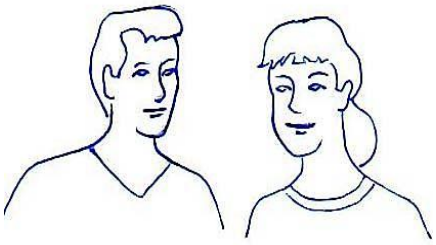

مرافقة الطفل وارشاد الأهل

- إعطاء معلومات عامة حول ضعف السمع ومضاعفاته.
- المساعدة على اختيار وسيلة التواصل مع طفلهم.
- إبراز أهمية المتابعة النفسيّة واللغويّة والتربويّة المناسبة.
- التوعية، التوجيه والتركيز على دورهم ونوعية علاقتهم إلى جانب طفلهم الأصم.
- مساعدتهم على التكيّف مع حالة طفلهم الأصم والتشاور في مستقبله.
- العمل على إيجاد الطرق المناسبة لتخطي صعوبات التواصل.

متابعة الطفل ما بعد زراعة القوقعة:

- متابعة لغويّة مستمرة.
- مشاركة واهتمام الأهل.

- اعلام وتحضير الأشخاص الغير متخصّصين في مجال الصمم والعاملين مع الطفل.
- إجتماعات مستمرة بين مختلف الأفرقاء لتقييم تقدّم الطفل.
- إمكانية التوجيه إلى حضانة أو مدرسة متخصّصة.
- إمكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العاديّة بعد سنتين من المتابعة على الأقل.

المطلوب من الأهل المشاركة بالخطوات التالية:

- متابعة التجهيز السمعي مع إعطاء الوقت الكافٍ لِلَمس النتائج.
- تدريب سمعيّ حسيّ مُلائم ومنتظم للطفل.
- تطوير قُدرة الطفل على التواصل لاكتساب لغة.
- التأكّد من أن الطفل لا يُعاني من إعاقات إضافيّة، وفي حال وجودها، التأكد من قدرته على الاستفادة منها.

نحو اكتساب اللغة – مراحل النمو

توصية BIAP ١/٢٤ (١ أيار ١٩٨٩، بارتيساو)

سيتكلم الولد:

- إذا تواصل محيطه معه.
- إذا رأى الحركة.
- إذا سمع كلمات من يحدثه.
- إذا استطاع القيام بالتمارين التي تفعّل الكلام.

تشير المراحل المصوّرة في هذه التوصية الى ما يجب على الولد اكتسابه في مرحلة معينة من التطور الطبيعي لقدراته.

يمكن للصعوبات السمعية والنظرية والحركية وصعوبات في التواصل ان تمنع او تؤخر نمو الكلام واللغة.

يعطي التدخل المبكر للولد فرص النمو الملائمة.

يوجد فحوصات مختصة لتشخيص الاضطرابات السمعية، البصرية، الحركية.

طبيبكم يشير إليها بالعلائقية، والاضطرابات العفوية عند الولد.

٣ أشهر

- يتفاعل مع الضجة، والأصوات والموسيقى (التفات مفاجئ)، يتوقّف عن الحركة...
- يكاغي: أأأ ...غاااا... غ غ

- يتحكّم بحركات رأسه. يرفعه وهو مستلقٍ على بطنه.
- يبهره الضوء القوي، ينزعج منه، يدير رأسه.
- يبتسم ويهدأ عندما يرى وجهاً مألوفاً حتى لو لم يُكلّمه أحد.
- يلحق بعينيه شيء قريب. يتبع بنظره شيئ يتحرك عن قرب.
- يفتح يديه.

٦ أشهر

- يلتفت نحو صوت يسمعه خارج إطار نظره.
- يحب الألعاب التي تصدر أصواتاً.
- يكاغي.
- يصدر أصواتاً عندما يكلمه أحد.
- يتفاعل بجسده عند رؤية شيء يفرحه: "زجاجة الحليب..."
- ينظر إلى يديه ورجليه.

- يتعرّف إلى شيء أو شخص يتبعه مركّزاً بنظره.
- يستطيع الجلوس مسندًا.
- يتقلّب مغيّرا، يغيّر وضعيّته من البطن الى الظهر او العكس.
- يمسك غرضًا ما من تلقاء ذاته وينقله من يد إلى أخرى.

١٢ شهر

- يلفظ مقاطع صوتية متتالية ومن ثم كلماته الأولى.
- يبحث عن مصدر الصوت خارج إطار نظره.
- يتعرّف إلى نغمة.
- يفهم بعض الكلمات والتوجيهات البسيطة (الأوامر)
- يلتفت عند مناداته بإسمه.
- يلتقط أشياءً صغيرة بإصبعيه. – يجد غرضاً خُبأ أمامه.
- يميّز الوجه المألوف من الوجه الغريب.
- يكتشف تفاصيل الأشياء، يلتقط شيئاً أعطي له، يلقيه عمداً.
- يستمتع برميه.
- يتنقّل بمفرده مستندًا. – يمشي بمساعدة أحد.
- يلعب بالألعاب.
- يشرب بالكوب.

١٨ شهر

- يقول بعض الكلمات بطريقة مفهومة.
- يميّز الأصوات المألوفة.
- يفهم جملاً قصيرة دون اشارة.
- ينفخ.
- يخربش.
- يشير بإصبعه إلى ما يريد، ولو كان بعيدًا.
- يضع أشياء فوق بعضها.
- يتعرّف على الصوّر.
- يمشي بمفرده. – يصعد الدرج مع مساعدة.
- يستعمل الملعقة.
- يمضغ.

سنتين

- يدلّ على بعض أجزاء الجسم.
- يفهم جملة بسيطة قيلت بهمس، سرّ.
- يردّد أغاني الأطفال.
- يفهم جملة كاملة: "عطي الطابة لداني".
- يستعمل الضمائر "أنا" – "أنتَ" – "أنتِ".
- يضرب الطابة بقدمه.
- يجمع أغراض متشابهة.
- يتعرّف إلى أشياء وأشخاص على الصور والتفاصيل الصغيرة.
- يتصفّح الكتاب.
- يتسلّق.
- يحب أن يأكل وحده.

٣ سنوات

- يعبّر بجملة.
- يستمع ويفهم قصص قصيرة.
- يشارك بالحوارات العائلية ويسأل مستعملاً أدوات الاستفهام: مين؟ شو؟ وين؟

- يجيب على اسئلة بسيطة همست في أذنه.
- يحفظ ويردّد أغاني الأطفال.
- يستعمل الضمائر: أنا – أنتَ – أنتِ في جملة.
- يلتقط القلم بين أصابعه ويحاول الرسم.
- يحب أن يتصفّح الكتب.

- يستطيع حمل كوب ملآن.
- يصعد وينزل الدرج وحده.
- يركب الدرّاجة التي لها ٣ دواليب.

إرشاد الأهل – توصيات BIAP الخاصة CT25

ينصح مكتب BIAP بتوعية الأهل الصم والأشخاص المعنيين المهتمين في مرحلة الطفولة الأولى، على سبيل الوقاية، إلى أهمية التواصل المبكّر وتطوير اللغة، كي لا يؤدي ذلك الى تأخر أو خلل ما في اللغة المكتوبة مثلاً.

إرشاد ومرافقة أهل الأولاد الذين يُعانون من إعاقة سمعية

توصية BIAP ١/٢٥ (٥ أيار ١٩٩٧، ليزبون)

إرشاد ومرافقة الأهل جزءٌ لا يتجزّأ من الرعاية الشاملة التي ينالها الولد وعائلته ما إن يتمّ تشخيص الإعاقة السمعية.

- **الهدف** من هذه المرافقة إعادة تكييف التفاعلات بين الأهل والأولاد حسب الحاجات الخاصة بكلّ عائلة ولا بدّ أن تكون المرافقة **عامة وشاملة**.
- **إشراك الأهل** (أو العائلة) في كلّ مرحلة من مراحل حياة الولد وحتى بلوغه سنّ الرشد.
- **تفعيل الاصغاء، والحوار، والتفكير**... من اجل التأقلم والالفة.
- يجب **أن تأخذ المرافقة بعين الاعتبار**:
  - أهمية الإعاقة وما تتطلب من وسائل في إعادة التأهيل (مثل الإعاقات المترابطة...)
  - ميزات الولد الأساسية وما هو خاص بالعائلة.
  - الأشخاص الذين يلعبون دوراً مهماً الى جانب الأهل و/أو الولد (حضانات، مدارس، أصحاب عمل، جمعيات، عالم الصمّ...)

- التغطية الإعلامية الخاصة بالإعاقة السمعية.

- **يؤمّن المرافقة** بطريقة محدّدة كلّ من أعضاء الفريق المتعدّد الاختصاصات في مجال السمع والنطق، ضمن حدود اختصاص كل منهم وفي ظلّ مراعاة القواعد الأخلاقية (أنظر الملحق ١).
- **يمكن تواجد الفريق** المعالج المتعدّد الاختصاصات في **إطار مركز** (مركز إعادة تأهيل وظيفي، مركز طبي أو استشفائي، ...) أو **في عيادة خاصة** (معالج نطق مستقل، طبيب متخصص في الأنف والأذن والحنجرة مستقل، اختصاصي سمعي مستقل...).

- **في أيّ حال**، التعاون **والتنسيق** ما بين الاختصاصيين (معالج نطق، طبيب، عالم نفس...) ضروري من أجل تأمين مرافقة للاهل تتميز **بالوضوح، والتناسق والموضوعية والواقعية**.

ينبغي على كلّ فرد من فريق العمل أن يتمتّع **بمعرفة جيّدة** للاختصاصات الأخرى، مهما كان نوع اختصاصه.

لا يمكنه بتاتًا:

- إصدار حكم ذات قيمة
- إدانة الأهل بشكل أو بآخر
- إتخاذ مواقف مكان الأهل.

لا بدّ أن يتحلّى إرشاد أو مرافقة الأهل:

- بإحساس حيال ترتّبات الصمم على النظام العائلي،
- بتدريب متقدّم في تقنية التواصل.

يمكن أن تخضع **توصية المكتب ٢٥/٠١ – إرشاد الأهل** لتكييف من البلدان المختلفة حسب القيود الجغرافية و/أو الإدارية الخاصة بها.

لا يمكن في أيّ من الأحوال أن تعدَّل في مضمونها، أو جوانبها المتعددة الاختصاصات والمحدّدة، والمختصة والأخلاقية.

* * * *

"إرشاد ومرافقة أهل الأولاد ذوي إعاقة سمعيّة، من قبل فريق عمل متعدّد الاختصاصات"

توصية BIAP ٠١/٢٥ ملحق

أ. دور الطبيب

ب. دور عالم النفس

ت. دور اختصاصي تقويم النطق

ث. دور اختصاصي تقويم وتقييم السمع

ج. دور المساعد الاجتماعي

ح. دور الأستاذ المتخصص

خ. دور الأهل ذوي الخبرة

أ. دور الطبيب في إرشاد الأهل

ينبغي على الطبيب أن يكون متخصّصًا وكفوءًا في تشخيص ومتابعة الأولاد ذوي الإعاقة السمعيّة: ان اختصاصي أذن أنف، وحنجرة، واختصاصي سمع... أن يكون مهيئاً ومدرّباً على تقنيات المرافقة. يؤمن الطبيب الاختصاصي في مجال السمع تشخيص ومعالجة حالات الإعاقة السمعيّة وذلك بتعاون وثيق مع المهنيّين المعنيين واحترام صلاحية كل اختصاص.

عند **الإعلان عن الإعاقة السمعيّة**، يجب:

- أن يحظى الطبيب المتخصّص بالوقت الضروري لمرافقة الأهل،
- أن يُعلن التشخيص بدراية ودون تناقض،
- أن يتحلّى بالإصغاء،
- أن يُعطي معلومات كافية عن الصمم ونتائجه،
- أن يُعيد ثقة الأهل بقدراتهم وقدرات ولدهم.

يجب أن يؤدّي الإعلان عن التشخيص إلى رعاية فورية.

تتميّز متابعة الأهل بالخطوات التالية:

- مقابلة الولد والعائلة بانتظام وبهدف المتابعة وذلك طيلة فترة الطفولة الأولى،
- تأمين الوقت الضروري للإصغاء إلى الأهل،
- تنظيم الاختبارات الإضافية والضرورية (اختبارات سببية...) ومناقشة نتائجها مع العائلة ومع الفريق المعالِج،
- التعاون مع الفريق المتعدّد الاختصاصات، في الرعاية العلاجيّة السمعيّة للطفل وإرشاد عائلته، وذلك بهدف إجراء التعديلات المناسبة.
- إبلاغ الأهل والولد بالإمكانيات العلاجية الجديدة المتوفرة.
- مساعدة الولد على تفهّم واقع إعاقته السمعية.

يستمرّ الإرشاد الطبي حتى سنّ البلوغ لكن بوتيرة متباعدة، مع الانتباه بشكل خاص على الفترات الحساسة.

ب. دور عالم النفس في إرشاد الأهل

يستطيع عالم النفس ذو إختصاص إضافي في مجال الإعاقات الحسيّة وخاصةً السمعيّة، فهم إشكالية صمم الولد، والعمل على مرافقة الأهل وإرشادهم في خطواتهم.

إن اختصاص عالم النفس قد يسمح بمرافقة نفسيّة وعياديّة تتضمن ما يلي:

- **عملاً غير مباشر** ضمن الفريق المتعدّد الاختصاصات:

+ بشأن العبء النفسي الذي قد يعيشه الفريق،
+ بشأن اعطاء الوقت الضروري لكل عائلة لتعي الحاجات الخاصة بالطفل،
+ بشأن التناغم بين المشروع التربوي للطفل وواقعه العائلي.

- **عملاً مباشرًا**: حلقات عمل ولقاءات خاصة لمرافقة الأهل، يستطيع من خلالها ان يتطرّق إلى تطلّعاتهم وعواطفهم وسلوكياتهم المتأتية من صمم ولدهم، ويعمل عليها.

في هذه العلاقة، ينبغي على عالم النفس:

- أن يُصغي جيداً ويُعطي المجال لأفراد العائلة للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم وتساؤلاتهم،
- أن يأخذ بعين الاعتبار الأهل ووسائلهم الدفاعية في الكلام على الولد،
- أن يسمح للأهل بالتعبير عن التحويلات النفسية والتحويلات المضادة،
- أن يُدرك ما قد يَسْفُرْ عن التحويل المضاد الخاص به.

في جميع الأحوال، وعند إعلان تشخيص الصمم يُحال الأهل إلى عالم النفس الذي سيُتابعهم خلال المرحلة العلاجية والتربوية فيما بعد.

قد يقترح **المعالج النفسي** على الأهل، في بعض الحالات، علاج نفسي عيادي وبالتالي صياغة **عقد** تحسّبًا لإمكانية حصول تغيير هامّ في السياق النفسي العاطفي على مستوى الأهل.

في الإرشاد والمرافقة، يتعلّق العمل بنوعية **العلاقة ما بين الأهل والولد** والعمل على تطويرها. ويتحقق هذا العمل من خلال علاقة ايجابية ما بين عالم النفس والأهل، أي نوع من **التحالف والثقة**، تشدّد على **التفاعلات**، حقيقية كانت أو خيالية وأبعادها. ويسمح عالم النفس لنفسه بالاستجابة إلى بعض طلبات الأهل ويمكن أن يتبنّى موقفًا "توجيهيًّا".

أمّا في **العلاج**، فالشخص الذي يطلب المساعدة يسعى إلى ارتياحه الخاص؛ فالعائلة التي تطلب المساعدة تسعى إلى تحسين سير حياتها. يتحتّم على المعالِج أن يتمتّع **بالحياد** من خلال عملية **التحويل ما بين "المريض والمعالِج"**.

يجب على عالم النفس أن يوضّح **موضوع العمل** الإرشادي أو العلاجي لكي **يتقبّله** الأهل.

ت. دور اختصاصي تقويم النطق في إرشاد ومرافقة الأهل

إن دور اختصاصي تقويم النطق هو على مفترق عمل اختصاصي إرشاد ومرافقة الأهل، وعليه:

- أن يُجيد توجيه العائلة نحو الشريك الكفؤ من أعضاء الفريق المتعدد الاختصاصات.
- أن يكون قادرًا على تقدير مستوى استيعاب المعلومات التي يتلقاها الأهل وتصويبه.
- أن يقوم بما يلي:

+ مساعدة الأهل في إعادة صياغة وتطوير المشروع الخاص بولدهم،
+ السماح للأهل بإيجاد الأهداف وتثبيتها،
+ توعية الأهل على احتياجات ولدهم وأهمية دورهم،
+ تعريف الأهل على وسائل التواصل والوسائل المساعدة في تطوير اللغة واختيار نماذج لغوية مكيَّفة.

بالإضافة إلى تخصصه في السمع والنطق، ينبغي على اختصاصي تقويم النطق بفعل تكوينه الشخصي أن يتمكن من إمتلاك عواطفه الخاصة. فيجب أن يجيد تلقّي مشاعر العائلة والإصغاء إليها وربما احتوائها. كما يجب أن يتمّ إرشاد الأهل في مناخ من الثقة مع مراعاة محدودية تكريس العائلة للوقت الضروري والتزامها في مرافقة ولدها.

ث. دور اختصاصي تقويم وتقييم السمع في إرشاد الأهل

يفترض دور اختصاصي تقويم وتقييم السمع في إطار إرشاد الأهل علاقة شراكة.
دوره إعلام، إصغاء، حضور يقظ وواعٍ.
له أيضاً دور توجيهي نحو الاختصاصات الأخرى التي يتعاون معها.

إنّه جزء من الفريق المختص بالسمع والنطق المتعدد الاختصاصات حتى ولو كان يعمل بشكل أساسي في مكان مختلف.

ينبغي على اختصاصي تقويم وتقييم السمع أن يتمتع بما يلي:

- معرفة جيّدة لمراحل نمو الولد خاصةً الولد الذي يُعاني من إعاقة سمعية،
- وعي لتأثيرات الإعاقة السمعيّة على أفراد العائلة،
- تدريب على كيفية استعمال السماعات الخاصة بالولد.

ينبغي على اختصاصي تقويم وتقييم السمع أن تكون رسالته واضحة ودقيقة:

- من أجل إعطاء جهاز التعويض السمعي كل الأهمية اللازمة،
- من أجل منح الأهل شعورًا بالثقة في الجهاز التعويضي وإلغاء مفهوم "المعجزة" التي لطالما أملوا بها،
- من أجل إثبات أهمية المساعدة المتعدّدة الاختصاصات (لا سيما لناحية تقويم النطق) والتأكيد على أنّ الجهاز التعويضي وحده غير كافٍ بالنسبة إلى قدرات الولد.

ينبغي على اختصاصي تقويم وتقييم السمع أن يعرف مدى صعوبة اكتساب الأهل للمعلومات المعطاة حينها في الظرف العاطفي الدقيق وأنه يحتاج للتكرار.

دوره الإرشادي دقيق أيضاً بصورة خاصة في سنّ التعليم المُبكر، في حال الصمم التصاعدي وتعدّد الإعاقات.

ج. دور المساعد الاجتماعي في إرشاد ومرافقة الأهل

تهدف المرافقة إلى تزويد الولد ذو الإعاقة السمعية وأهله بالتوجيهات الضرورية لتكييفهم مع وضعهم الحالي:

- "استقلالية وتطوير لقدرات كل واحد منهم،
- تكيف متبادل بين الفرد والمجتمع المتنامي" (مدونة أخلاقيات ANAS – فرنسا).

ينبغي على المساعِد الاجتماعي أن يحرص على إشراك الولد وعائلته في تطوّرهم الشخصي.

لدى المساعِد الاجتماعي مهمّة مزدوجة.

١. ضمن البيئة العائلية:

+ إعلام الأهل بحقوقهم ومساعدتهم على الاستفادة بسرعة.

+ تأمين دور رابط بين العائلة والفريق المتعدّد الاختصاصات، الفريق الإداري، وغيرهم من المرافق الاجتماعية الأخرى.

+ إيلاء اهتمام خاص جدًّا بعائلات الصمّ، والعائلات من أصل أجنبي، والعائلات ذو المستوى المعيشي المتدني.

+ تحفيز العائلات على المحافظة على دورها كشريكٍ فعّال في مشروع الدمج الاجتماعي الخاص بطفلهم.

+ في حال اقتضت الضرورة، تأمين الوقاية بواسطة الإرشاد التربوي ومرافقة الأهل في المنزل.

٢. ضمن الفريق المتعدّد الاختصاصات:

+ توفير الوقت الكافي للتشاور والتشارك بالمعلومات الضرورية لتنسيق أعمال كل من المعنيين وإعادة تقييم المشروع.

+ الحرص على أن يتمّ الإصغاء بشكل مستمر للعائلة والاعتراف بها في واقعها المعيشي وبمواردها ومحدوديتها.

+ توجيه عمله الخاص في مجال الإرشاد بالإضافة إلى مساهمة كلّ من الاختصاصات.

من خلال مرافقة الأهل وعمل الفريق المتعدد الاختصاصات، يساهم المساعد الاجتماعي في قبول العائلة بشكلٍ خاص والمجتمع بشكلٍ عام لحالة الولد، **في ظلّ احترام حقوق الشخص الأصمّ.**

ح. دور الأستاذ المتخصّص، المربي التقويمي في إرشاد ومرافقة الأهل

ينبغي على الأستاذ المتخصص (المربي التقويمي) في مجال الإعاقة السمعية:

+ أن يكون مضطلعاً على انعكاسات حالة الإعاقة السمعيّة على العائلة.

+ أن يكون على صلة مستمرة مع الفريق المعالِج المتعدّد الاختصاصات (حتى ولو كان متواجداً في مناطق أخرى)،

+ أن يحترم الأخلاقيات الكامنة في عمل الفريق الطبي والمتعدّد الاختصاصات.

يتمثل دور الأستاذ المتخصص (المربي التقويمي) في إطار إرشاد ومرافقة الأهل في ما يلي:

- **إبلاغ** الأهل **بالمشروع التربوي** الذي حُضّر خصيصاً من قبل الفريق المعني للولد ذو الإعاقة السمعية، يشمل هذا المشروع:

+ وسائل التواصل المستخدمة،

+ الوسائل المعتمدة لمعالجة النطق،

+ أهداف التعليم بشكلٍ العام،

+ الأهداف المدرسية المتبعة، وكذلك الطرق والوسائل الموضوعة لهذا الغرض؛

- **الحرص على مواءمة** مشروع الأهل الخاص بالولد ذو الإعاقة السمعيّة، مع مشروع المؤسسة،

- **تأمين تعاون** مستمر ما بين:

+ الأهل والأستاذ المتخصص (المربي التقويمي)؛

+ الأهل والفريق التربوي؛

+ الأهل والفريق المعالِج.

- **تأمين:**

+ **معلومات** عن النتائج المدرسية للتلميذ ذو الإعاقة السمعية ومدى تقدّمه في الاكتساب والتعلّم؛

+ **ابتكار الوسائل** الملائمة والخاصة بوضعية التلميذ وذلك لمساعدته على التقدم في الاكتساب والتعلّم (إجراءات مساندة فردية، مساعدة تربوية، إشراك الأهل في البرنامج التربوي...).

الأستاذ المتخصص (المربي التقويمي) يُشارك في جلسات التوجيه أو إعادة التوجيه الخاصة بالتلميذ ذو الإعاقة السمعية، كونه عضو في الفريق المتعدّد الإختصاصات.

فهو يساهم من خلال التقييم التربوي تحديد:

- مستوى اكتساب التلميذ؛
- سلوك التلميذ في المجموعة، وفي الصف وفي الحياة المدرسية بشكلٍ عام؛
- سلوك التلميذ خلال تطبيق العمل المدرسي.

كل هذه العناصر يجب أن تؤخَذ بعين الاعتبار عند عملية توجيه أو إعادة توجيه التلميذ، على أن تُنقَل وتُفصَّل وتُناقَشْ خلال إرشاده ومرافقته للأهل.

خ. إرشاد ومرافقة الأهل: دور الأهل ذوي الخبرة

يؤدّي الأهل ذوو الخبرة في مواجهة حالات الإعاقة السمعيّة، **دورًا أساسيًّا ومكمّلاً** في الإرشاد الذي يتوفّر لهم.

هؤلاء هم ذوي الخبرة، واستناداً إلى تجاربهم السابقة، بإستطاعتهم أن **يوجّهوا لسائر الأهل رسالة تتميّز بالواقعية والأمل.**

يستطيع هؤلاء الأهل ان يحيوا لقاءات ما بين العائلات تسمح:

- التعبير المشترك عن الواقع؛
- التعبير عن المشاعر؛
- تبادل المعلومات حول الموضوع.

هذه اللقاءات تساعد الأهل على التضامن ومواجهة المعلومات العشوائية، الغير صحيحة حيال الإعاقة السمعية، والمتداولة عبر وسائل الإعلام كافةً. هذه اللقاءات تسمح للأهل النظر بشكلٍ موضوعيّ على هذا الواقع.

يتعاون الأهل، ذوي الخبرة في الإعاقة السمعية، مع اختصاصيين عدة في هذا المجال ويدعوهم لإلقاء محاضرات في مواضيع مختلفة تخصّ الإعاقة السمعيّة.

من ناحية أخرى، ان دور المتخصصين في المجال النفسي والاجتماعي هام جداً إلى جانب الأهل ذوي الخبرة في الإعاقة السمعيّة، وذلك من أجل مرافقتهم على تخطي المصاعب.

إرشاد ومرافقة الأهل والأولاد الصمّ القابلين للخضوع لعملية زراعة القوقعة أو الأولاد الذين أجروا عملية الزراعة

توصية BIAP ٢/٢٥ (أيار ٢٠٠٠، مونت بيليه)

إنّ إرشاد ومرافقة الأهل جزءٌ لا يتجزّأ من الرعاية الشاملة التي ينالها الولد وعائلته ما أن يتمّ إعلان تشخيص الإعاقة السمعية، (التوصية ٢٥/٠١) في حال وجود مشروع **زراعة قوقعة** أم لا.

في حالة تعدّد الإعاقات بالإضافة إلى الإعاقة السمعيّة، تأخذ مرافقة الأهل خصوصية الوضع بعين الاعتبار.

يتدخّل الفريق الطبي الجراحي حينما يستجيب الولد للمعايير التي تسمح إجراء عملية زراعة القوقعة.

و"لحظة" هذه الإمكانية هي لحظة مميّزة تتطلب ديناميكية معيّنة عند الأهل كما عند الأشخاص المعنيين، نسبةً إلى رغبتهم في "تعويض" إعاقة الولد.

مرافقة الأهل تُعطي المجال في التعبير عن العواطف ولاسيما الخوف والتحسّب، من هذه العملية وما ينتج عنها.

تجتمع الشروط الضرورية لاتخاذ القرار من جانب الأهل إذا تمّ تخصيص مكان، وزمان وجهوزية أفراد:

- كلّ اختصاصي يأتي بالمعلومات الخاصة بمهنته.
- كل اختصاصي يراعي في خطابه "حرية القرار" لدى الأهل.

اضافة الى المعلومات التي تُعطى للأهل قبل وما بعد عملية زراعة القوقعة (أنظر التوصية ٠٧/٠٢)، واضافة للمعلومات حول "إرشاد ومرافقة الأولاد الذين يعانون من إعاقة سمعية" (توصية ٠١/٢٥)، من الضروري التخصّص في مرافقة وتوجيه الأهل عند تواجدهم أمام مشروع عملية زراعة القوقعة.

وإذا كان الفريق الطبي ليس هو الفريق الذي يؤمّن متابعة ومرافقة الولد، فعليه التعاون مع هذا الأخير من أجل أن يتوصلا الى خطاب متناسق، ليس بالضرورة مماثل.

على الفريق الطبي مرافقة الأهل والولد طوال فترة ما قبل العملية بمصداقية ووضوح ودراية في إعطاء المعلومات.

يجب أن تكون **مرافقة الأهل** مؤمنة طوال الفترة التحضيرية أي ما قبل إجراء العملية وخاصةً أثناء فترة العملية الجراحية، وتشغيل الإلكترودات. عليها ان تأخذ بعين الاعتبار ميزات ومواصفات الأهل والولد، لاسيما خلال فترة إعطاء المعلومات، مرتكزةً على وثائق فيديو، أو مقترحةً لقاءات مع أهل آخرين لأطفال خضعوا لعملية لزراعة القوقعة.

ينبغي على **مرافقة الأهل** مراعاة مشاعرهم وموقفهم حيال طفلهم "الذي له مصير مختلف سمعيًّا": ان عملية زراعة القوقعة تعطي أملاً للأهل في تنشيط حاسة السمع لدى ولدهم. ولا بدّ لأنماط التواصل السابقة بين الأهل والولد أن تؤدّي إلى صياغة مشروع جديد يعاد فيه توظيف التربية السمعية.

إرشاد وتوجيه الأهل من الناحية النفسية:

- يعالج القلق والشعور بالذنب لدى الأهل حيال اتخاذ القرار مهما كان،
- يساعد الأهل على تخطي فكرة "تصحيح الصمم"،
- يرافق الأهل ويُساعدهم على احتضان ولدهم واستعادتهم لهويتهم كأهل،
- يُساعد الفريق المرافق للولد بشكل غير مباشر على تخطي بعض العواطف الناتجة عن المرافقة.

ينبغي على **إرشاد الأهل** أن يساعدهم على التمييّز ما بين "التعبير الشفهي" و "التواصل"، وعدم اعطاء الأهمية الأولى للغة الشفهية، ومساعدة الولد على اللجوء إلى الأدوات والوسائل المساعدة على التواصل.

* * * *

نحن والدان أصمان وولدنا سامع، توقعاتنا مخاوفنا

توصية BIAP ٠٤/٢٥ (٢٠٠٢)

نحن والدان ونربي ولدنا

أن أكون مسؤولاً عن تربية ولدي ليس بالأمر السهل.

هل هو أصعب أن نربي ولداً سامعاً ونحن والدان أصمان؟

أحتفظ بمسؤوليتي في تربية ولدي.

لا أتنازل عن دوري لشخص آخر.

أورثه قيمي.

أحدد الأسس التربوية المناسبة لولدي.

أستطيع أن أختار الشخص الذي أأتمنه مشاعري، شكوكي ومخاوفي.

أنا ولي أمر، أطرح على ذاتي تساؤلات عدة.

أطلب نصائح من أشخاص كفوئين (إختصاصيين مثلا)

أتواصل مع الأشخاص الذين يستقبلون ولدي (حضانة أطفال، مدرسة، مستشفى، طبيب...)

أستعين بمترجمين في لغة الإشارة عند الحاجة.

أتفهم احتياجات ولدي

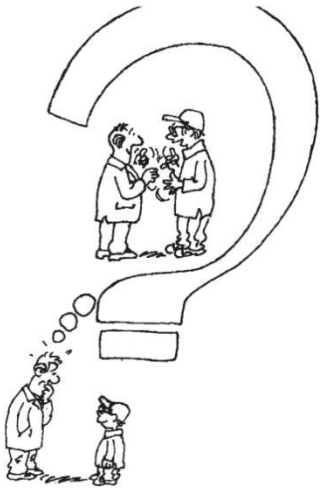

أراقبه، أنظر إليه.

أترك له الوقت الكافي ليتفاعل ويعبّر.

آخذ وقتاً كافياً لأفهم.

أُترجم ما يفعل.

ما يعبر عنه.

ألعب معه.

أقلّده، ألمسه.

أنتم الأشخاص الأهم في حياة طفلكم

ولدكما يستطيع أن يفهم، إشرحا له الأحداث.

رافقاه في أمور الحياة اليومية معلّقين عليها.

سميّا له الأشياء بأسمائها.

شاركاه خبراتكما.

تقاسما معه مشاعركما، حاولا أن تتقاسما معه شعوره.

ولدكما يعبّر بسرعة مذهلة عن حاجاته: بنظرة، ابتسامة، ببكاء أو بحركاتٍ...

حاولا أن تفهما الفرق بين حاجاته الجسدية (يبكي عندما يريد أن يشرب) وحاجاته الذاتية (يبكي لأنه يريد أن يلعب).

✍ تتساءلان كيف يمكن لطفل صغير أن يتعلم اللغة؟

☜ يستطيع تعلمها: إذا تواصلتما معه دائماً وببساطة، تحادثتما معه، تحاورتما معه (إطرحا عليه الأسئلة، اعطياه الإجابة، إسردا له القصص، إشرحا له...)

☜ إستعملا لغتكم المعتمدة: لغة الإشارة أو اللغة المحكية بطريقة تتناسب وعمره.

أعطياه الفرصة لملاقاة اشخاص سامعين (العائلة، الأقارب، الأصحاب، في دور الحضانة...)

أتحاور مع ولدي

✍ كيف أحاور طفلاً صغيراً؟

طفلك يريد أن يقول لك شيئا ماً:

إبحث عن نظراته حاول أن تفهم ما يريد قوله

إشرح ما يفعل. أجبه. أترك له الوقت الكافي ليفكر

عاود محاورته عندما ينظر إليكَ مجدداً

إشرح له ما تفعل.

✍ كيف يستطيع طفلاً صغيراً أن يُجيب ؟

يبتسم، يقلد، يكاغي، يتحرك، يُحرك فمه ويديه، يحاول أن يؤشر.

إستعمل اللغة التي تختارها، اللغة المحكية أو لغة الإشارة.

ثق بنفسك وبقدراتك وبمهاراتك كوالد.

ويصبح ولداً صغيراً؟

أن يرى ويسمع الولد غير كافيين لتعلّم اللغة.

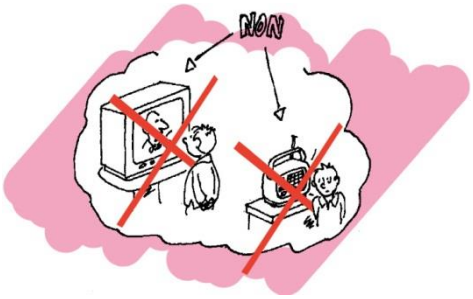

تحدث إليه، ناقش معه.

تحدث معه عما يفعل. إشرح له ما يجري.

اطرح عليه الأسئلة. أجب على أسئلته.

حدثه عن الأشخاص الغائبين:" البابا راح ع الشغل".

تحدث معه عما جرى: "مبارح رحنا ع المسبح".

تحدث معه عما سيجري: "بعد الظهر رح نروح عند التيتا وجدو".

استعمل اللغة الأسهل لك: اللغة المحكية أو لغة الإشارة.

ابنك ينمو، لغته تتطور.

يفهم ويعبّر بجمل مركّبة.

تواصل معه باللغة نفسها.

تابع استعمال اللغة التي تمتلكها أكثر، لغة الإشارة أو اللغة المحكية.

– هذا خيارك –

تابع تواصلك مع الأشخاص السامعين: فهذا مهم جداً لولد.

إرشادات للأهل الصم ذوي الأبناء السامعين

أن نكون والدان اصمان وولدنا سامع فهو وضع دقيق: من الضروري وضع إمكانية تواصل مبكرة ولغة، لأنها عامل أساسي للتطور النفسي عند الولد.

حرّر هذا المستند للأهل الصم ذوي الأولاد السامعين ما بين الصفر والثلاث سنوات. يردّد بنمط مباشر النصائح الأساسيّة التي تساعده على التواصل المبكر ما بين الأهل والولد في السنوات الأولى من نموه.

إرشاد ومرافقة أهل الأولاد الصمّ في إطار متعدد الثقافات و/أو اللغات، موجّهة إلى المتخصصين

توصية BIAP رقم ٠٦/٢٥ (١٧ تشرين الأول ٢٠١٢، باريس)

إنّ رعاية ودعم الولد الأصمّ الذي ينتمي إلى عائلة مختلفة ثقافيًّا و/أو لغويًّا تضع الفريق المتعدد الاختصاصات (CT 14/02) في وضعٍ حرج. فتقديم نموذج ثقافي مختلف بلغة مختلفة يمكن أن يثير عند الفريق شعورًا بالعجز في مرافقة الأهل. خصوصاً إذا كان النموذج الثقافي و/أو اللغوي بعيداً عن النموذج المهنيّ المعني.

"القيد الأول هو ثقافي لأنّ فهم المدوّنات الثقافية والمعتقدات البعيدة جدًّا من بيئته قد يكون شديد الصعوبة لأنّه يعني اختلافات وقيمًا محددة.... فالصور التمثيلية لدى الشعوب يمكن أن تترافق مع ردود فعل عاطفية ومشاعر مثل عدم الثقة، والشعور بالذنب، وإلقاء الذنب، والشعور بالدونية، أو بالفوقية. "كوهن إمريك".

في هذا السياق،

- **يوصي** مكتب الـBIAP الفِرَق بالاستعلام عن الثقافة، والنظرة إلى الإعاقة وقيم العائلة المختلفة، منذ انطلاق عملية القبول. بالنسبة إلى المهنيّ، يتطلب وضع مشروع مشترك للطفل مفاوضات ما بين الثقافات وكذلك وعي للإطار المرجعي الخاص بالولد وفهم المنظومة العائلية.
- **يوصي** مكتب الـBIAP باستقبال العائلة في ظلّ احترام لغتها وبالتالي ضرورة اللجوء إلى مترجم فوري محترف.

بداية الرعاية، التعليقات، والشروحات، وإطلاق المشروع للطفل تفترض وجود المترجم لكن المعلومات المترجمة، مع أنّها قيّمة، تبقى غير كافية لمعالجة الإشكالية الثقافية.

- **يصرّ** مكتب الـBIAP على أهمية التناغم بين مواقف أعضاء الفريق في وجه الاختلافات الثقافية: على كلّ واحد أن يستجيب، مع الآخرين، إلى حاجة العائلة للاعتراف بخصوصيتها.

ينبغي على الفريق أن يتمكّن من إعادة تكييف عمله في كلّ لحظة، وتكييف أهدافه حتى بالخروج عن ممارسته الاعتيادية دون أيّ شعور بالإحباط أو الذنب.

- **يوصي** مكتب الـBIAP بالبدء على الفور بالرعاية والدعم وذلك بتبادل الأحاديث منذ اللحظات الأولى مع الولد بحضور أهله. فالأهل يطمئنّون لمشاهدة ولدهم ما يسهّل عليهم بناء علاقة ثقة مع المهنيّ.

- **يشدّد** مكتب الـBIAP على صعوبة التدخل العلاجي للمهنيّ في علاقاته مع عائلات ذات ثقافة ولغة مختلفتين. و**يشدّد** المكتب على ضرورة أن يحظى الفريق بلحظات تعبير من أجل تسهيل إدارة مشاعر كلّ شخص والسماح بمتابعة الرعاية بهدوء أكبر.

" احترام الآخر المختلف هو واجبٌ حتميّ، عمليّة بناءٍ بطيئة، ليست بالسهلة، إنها نتاجٌ تربوي (كوهن إمريك)".

ساهم في تحقيق هذه التوصية، تعاون متعدد الاختصاصات.

الرئيس: صونيا ديمانيز منك

نائب رئيس: مارسيال فرنزوني،

الأعضاء: فيفيان مطر توما، جيرالدين بيسكون، شانتال جيلان، بريجيت شارليه، ماريي إيلين شوليه، نادين كليربو، مونيك ديلاروش، كاترين حاج، نادين هيرمان، أدوراسيون خواريز سانشيز، فيفيان لوفلير، ماري فرانس ليمان، لوسي ماتيودو بيراكيا، نيكول ماتا، ماري بيار ماسكيليه، سابين ديمانيز بريسون، صوفي كيرتانمون، تييري رانغليه، تيريز ستوكار، أنطوان تارابّو، أدريان فيو.

"نصائح إلى الاختصاصيين لمرافقة أهل الأولاد ذوي الإعاقة السمعيّة، من أجل تحفيز المواقف المحبّذة لتطوير اللغة"

توصية BAP رقم ٠٧/٢٥ (٢٠١٦)

يؤمّن كلّ عضو من أعضاء الفريق المتعدد الاختصاصات مرافقة الأهل بطريقة محدّدة وضمن حدود كفاءته المهنية وقواعد الأخلاقيات. (أنظر التوصية ٠١/٢٥).

ينبغي على الاختصاصيين أن يعوا الى أهمية دور مرافقة الأهل. فهي تكوّن شراكة مهمة وفعلية ما بين الإختصاصيين والأهل.

كما أنها تساهم في بناء علاقة مميزة ومتعاطفة في لقاء حيادي وبنّاء لكي يشعر الأهل بالثقة الكاملة والأمان.

في مرافقة الأهل، يضع الإختصاصي والأهل مشروعاً مشتركاً: النظر الى مهارات الولد وحثّه على تنميتها بغية تحقيق ذاته وخاصةً كفاءاته اللغوية.

من واجب كلٌّ من الإختصاصيين أن يكون على معرفة معمّقة لدور الأهل (ماذا يعني والد أو والدة)، وتوقعاتهم حيال حالة ولدهم وذلك آخذاً بعين الاعتبار واقع العائلة والولد.

يتمثّل هذا الواقع في: مكانة الولد في العائلة، درجة الصمم، عمر الولد عند تشخيص الصمم لأول مرة، معلومات عامة حول الأهل والواقع الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، تطلعاتهم المستقبليّة، ديانتهم، وجود اضطرابات متصلة بحالة الصمم، دعم المحيط العائلي، ... أي الواقع الحالي للعائلة.

الرهان في حالةٍ كهذه هو حثّ الأهل أن يكونوا شركاء أساسيين في مراحل التنمية اللغوية عند ولدهم.

النصائح

١- التوازن النفسي عند الاختصاصي

عملية مرافقة الأهل تتطلب من قبل الإختصاصي استعداداً نفسياً وجسدياً وعلائقياً لبناء علاقة متّزنة.

عليه معرفة مهاراته وقدراته في السيطرة على عواطفه الشخصيّة.

عليه أن يكون واعياً على رغباته وقناعاته ونقاط القوة والضعف لديه وذلك من أجل المحافظة على التوازن في العلاقة مع الأهل وحثّهم على مرافقة ولدهم ذي الإعاقة السمعيّة بشكل صحيح.

هو بحاجة الى لقاءات مع اختصاصيين آخرين وذلك بغية الحوار، تبادل الآراء وتحليل بعض المواقف وتوضيح بعض التساؤلات.

عليه التحلي بالتوازن النفسي والسيطرة على الوضع إذا كان متشنّجاً وأخذ الوقت للتفكير حيال المواضيع المطروحة.

عليه ان يعرف أنه عضو أساسي في الفريق المتعدّد الاختصاصات الذي يقدّم خدماته للأهل والولد ذو الإعاقة السمعيّة.

إنه من المُستحبّ أن يُعيد النظر في سيرته، من وقتٍ إلى آخر، والتعمّق في معرفته مع اختصاصيين في مجاله.

٢- العلاقة ما بين الإختصاصيين والأهل

في إطار مرافقته للأهل يقوم الإختصاصي بالخطوات التالية: الإصغاء، الحوار، التفكير المشترك، التشاور من أجل مساعدة الأهل للوصول الى توازن في العلاقة والتعبير عن المشاعر.

على الإختصاصي أن يُبرز بعض المفاهيم والمعلومات التي يعرفها الأهل ضمناً، ولكنّها ليست بمتناولهم.

في إطار العمل العلائقي مع الأهل ينبغي على الإختصاصي أن:

- يتمكن من قياس قدرة الأهل على التكيّف نوعيًّا مع الولد،
- يصغي ويحترم الحاجات الحقيقية لكل من الأهل والولد،
- يبني علاقة ثقة مع الأهل ومساعدتهم على فرض ذاتهم ومرافقة ولدهم التربوية،
- يُلفت نظر الأهل إلى أهمية دورهم في تطوير عملية النطق واللغة عند ولدهم،
- يكون واضحاً وفعّالاً في كلامه ومبادراته، يضمن نوعية وجودة تدخّله،
- يُعبّر عن معرفته بقناعة وأصالة، وذلك ليضمن جودة موقفه حيال الأهل،
- يشير إلى أهمية وجود نموذج لغوي جيّد للولد،
- يعطي الأهل الأدوات والوسائل الملموسة التي تتناسب مع مستوى تطوّر الكلام واللغة عند الولد،
- يحرص على تطوير قدرة الأهل على مراقبة ولدهم ودعمه،
- يُساعد الأهل على معرفة ما يريدون وما يستطيعون فعله.

٣- العلاقة ما بين الولد والأهل

في إطار عمل المرافقة، ينبغي على الاختصاصي أن:

- يدعم الأهل في استراتيجيات مناسبة من أجل تطوير اللغة والنطق لدى ولدهم،
- يحثّ الأهل على التكلّم عمّا يجري في حياتهم اليومية بغية مساعدتهم في فهم ما يزعجهم،
- يحثّ الأهل على رؤية وتعميم السلوكيات المناسبة،
- يُشير إلى العناصر الكامنة في مواقف الأهل والتي تحبّذ تطوّر الكلام واللغة عند الولد،
- يُشير إلى أهمية النموذج الكلامي المرتبط بمستوى الكلام لدى الولد.

٤- المنهجية

في إطار عمل المرافقة، من المهمّ:

- معرفة المراحل والشروط الضرورية لتطوير الكلام واللغة بشكلٍ جيّد،
- تطبيق جداول مراقبة وتقديم الملاحظات للأهل: عنصر هامّ من المنهجية،
- إجراء محصّلة كاملة عن المعلومات الأساسية ومعرفة السياق العائلي،
- مشاهدة نسبة التواصل الموجودة في العائلة،
- تحليل سلوك الولد،
- تثبيت العمل معًا وشرحه: عمله كمهنيّ، وعمل الأهل، والدور الخاص بكلّ واحد،
- عدم الخضوع لتأثير الأيديولوجيات أو التيارات الفلسفية السائدة في وقتها.

* تعريف *الواقع*: صفة ما هو واقعي. الواقع هو مجموع الظواهر التي تعتبَر قائمة فعلاً. يشير هذا المفهوم إلى ما هو مدرَك كشيء ملموس بالمقارنة مع ما هو نتاج التصوّر أو الحلم أو الخيال.

ساهم في تحقيق هذه التوصية، تعاون متعدد الاختصاصات.

الرئيس: صونيا ديمانيز منك

نائب رئيس: مارسيال فرنزوني،

الأعضاء: فيفيان مطر توما، صونيا ديمانيز منك، رئيسًا؛ مارسيال فرنزوني، نائب رئيس؛ بريجيت شارليه، ماري إيلين شوليه، مونيك ديلاروش، كاترين حاج، أدوراسيون خواريز، فيفيان ليفلير، نيكول ماتا، بونوات ميليه، سابين ديمانيز بيرسون، هانغ تاي فان، تيريز ستوكار.

المؤسسات الأعضاء

مؤسسة الأب روبرتس للأحداث الصم

FATHER ROBERTS INSTITUTE
For Young Deaf and Children with Learning Disabilities
Basilian Choueirite Sisters Order

تأسست مؤسسة الأب روبرتس عام 1959، مع مجيء الأب "رونالد روبرتس" إلى لبنان وعزمِه على إنشاء مؤسسة تُعنى بالصُّم. سنة 1983 انتقلت إلى الراهبات الباسيليات الشويريات ليتابعن رسالة الأب بصدقٍ وأمانةٍ مشهودْين. مركزها في سهيله، كسروان.

تعتمدُ المؤسسة في عملها منهاج تربويّ، أكاديمي ومهني: منهاج أكاديمي من الحضانة وحتى نهاية المرحلة الثانوية - منهاج مهني (قرار رقم 558 تاريخ 2001/9/1) يوصلهم إما الى البكلوريا الفنية في اختصاصات متعددة (تصميم وتنفيذ الأزياء، تصميم وتنفيذ المجوهرات، كهرباء صناعي، تصميم داخلي، فنون الإعلان....) وإما إلى تعلّم مهنة حرفية.

أهم أهداف المؤسسة: إحترام وتنشيط قدرات كل طالب من طلابها. تأمين وسيلة تعلّم هادفة تجمع بين التواصل الكلامي والإشارة. تحضير الطالب على الصعيد العلمي، النفسي والمهني للإنخراط في المجتمع.

تستقبلُ المؤسسة الأطفال الصّم وذوي الصعوبات التعلّميّة مع ذويهم وذلك منذ السنوات الأولى من حياتهم من مناطق لبنان قاطبةً. تحيطهم بعنايتها الفائقة منذ عمر الستة أشهر حتى سنة الخامسة والعشرين من عمرهم، تُخرِّجهم إناساً قادرين على مواجهة الصعاب وتحديات الحياة، مؤهلين للدخول إلى المجتمع من بابه الواسع. الفريق المتعدّد الإختصاصات داخل المؤسسة مؤلف من: طبيب مُعَالج للأذن- معالج نفسي- معالج نفسي - حركي- اختصاصي في تقويم وتجهيز السمع- معالج تقويم نطق- معلمات، أساتذة ومربيات تقويميات.

مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية (المبرات)

تضم مؤسسة الهادي ثلاث مدارس أكاديمية، مدرسة النور للمكفوفين، مدرسة الرجاء للصمّ ومدرسة البيان لذوي الصعوبات اللغوية والتواصلية بالإضافة إلى مدرسة مهنية.

يتم دمج الطلاب ومتابعتهم في ثانويات وجامعات مختلفة. تهتم المؤسسة بمجالات أخرى مطلبية وحقوقية لذوي الإعاقة. شاركت مؤسسة الهادي بمشاريع مختلفة مع مؤسسات حكومية ومدنية: الأونيسكو، الإسكوا، المركز الثقافي البريطاني، المركز الثقافي الفرنسي، المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة الشؤون الاجتماعية، المؤسسة الوطنية للاستخدام، ومنظمات دولية مختلفة مثل الجامعة العربية، اليونيسف، الأونروا، وغيرها...

تقدّم المؤسسة الخدمات العلاجيّة التالية: قسم العلاج الإنشغالي، - قسم العلاج الحسّي حركي، قسم العلاج اللغوي، قسم العلاج النفسي، تقويم البصر، قسم العلاج الفيزيائي. وتضمّ المؤسسة قسم الصحة المدرسية، الإرشاد الصحي والتربوي، قسم الدمج المدرسي، ومكتب التوظيف.

مدرسة التدريب على السمع والنطق – عين عار

IRAP مركز مُتخصّص لتربية الأولاد والناشئين الصمّ. تأسّست سنة 1960. تقع IRAP في بلدة عين عار- المتن- على بُعد 16 كلم من العاصمة بيروت. إنّها جمعيّة مُعترف بها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعيّة ووزارة الداخليّة، رقمها 24 ا/د
تضمّ ال IRAP مجموعة معلّمين، متعدّدي الاختصاصات، يهتمّون بحوالي 90 تلميذًا يرتادون صفوفًا أكاديميّة تمتدّ من الحضانة وحتّى الصف الثالث تكميليّ. كما تضمّ حوالي 200 شخص يُكوِّنون جماعة متنوّعة، نشيطةً تعمل في المجالات التاليّة: إستقبال، كشف سمعيّ، معاينة، توجيه، تربية مُبكرة، تربية مُتخصِّصة، تقويم على السمع والنطق، صفوف أكاديميّة، تخطيط سمعيّ للصغار، ومشاغل محميّة.
لقد نجحت الIRAP على مرّ الأيام، بأن تنسج شبكة صداقة امتدت إلى أبعد من حدودنا الجغرافيّة، وأيقظت أفعال تعاون وتضامن لدى العديد من المؤسسات غير الحكوميّة. ما يميز الIRAP هو روح العائلة وأسلوب حياة بسيط. القيم الإنسانيّة والروحيّة هي في أساس عمل كلّ الذين يشاركون الجمعيّة رسالتها وإشعاعها.
ويبقى خيار الIRAP المُفَضّل هو استقبال الأصغر بين الإخوة، بروح البساطة والخدمة.

المدرسة اللبنانية للضرير والأصم الحدث– بعبدا

تأسست المدرسة اللبنانية للضرير والأصم الحدث - بعبدا عام 1957، بمبادرة من السيدة الأولى آنذاك زلفا كميل شمعون. وهي أول مدرسة وطنية تعنى بتعليم الأشخاص المكفوفين في لبنان.
تستقبل المدرسة بقسميها الداخلي والخارجي الطلاب المكفوفين والصّم وذوي الصعوبات التّعلّمية من كافة المناطق اللبنانية دون تمييز، فترافقهم في مسيرتهم التّعلّمية والعلاجية منذ سنواتهم الأولى عبر برامج التدخل المبكر، ومن ثم في المراحل الدراسية حتى صف الشهادة المتوسطة عبر البرامج التعليمية المعتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية مع استعمال الوسائل التربوية الخاصة وفق كل إعاقة.
كما تستقبل الطلاب في قسمها المهني فتدربهم على مختلف المهن كالنحت، القش، الخيزران والصوف وغيرها...
رسالة المدرسة وأهدافها : تعليم وتدريب الطلاب وتحسين أوضاعهم الحياتية بغية الوصول إلى الاستقلالية الذاتية والانخراط في المجتمع كأعضاء فاعلين ومنتجين : رفع المستوى التعليمي العام والسعي إلى دمج الطلاب في المدارس العادية - تنمية مواهب الطلاب وقدراتهم الفردية وتشجيعهم على الإبداع في كافة المجالات الفكرية، الثقافية، الموسيقية، الرياضية والأشغال الحرفية المختلفة كالنحت، الخيزران والقش... - تدريب الطلاب العملي في حقول مهنية عدة ومن ثم مساعدتهم على إيجاد سبل عمل ووظائف تتلاءم وقدراتهم - توعية الأهل وتوجيههم ومساندتهم ليكونوا وحدة متكاملة مع الفريق المتعدد الاختصاصات في مسيرة ولدهم التعليمية والعلاجية (علاج لغوي، سمعي، نفسي، حسي حركي، متابعة صحية اجتماعية، دعم أسري...)

INSTITUT LIBANAIS D'ÉDUCATEURS – ILE – USJ

Mission de l'ILE : Depuis sa création en 1956, l'Institut libanais d'éducateurs (ILE) est un lieu de référence académique qui assure la formation des enseignants du préscolaire et primaire et des orthopédagogues. La pédagogie préconisée à l'ILE vise essentiellement le **développement personnel et professionnel** de l'étudiant qui est au centre de la formation ainsi que le **développement de valeurs** indispensables à l'exercice du métier. Sa mission est d'/de:

- Assurer la professionnalisation de l'enseignement à travers la formation initiale des étudiants et celle continue des professionnels.
- Veiller au renouveau pédagogique et de garantir un enseignement de qualité.
- Favoriser la pédagogie de la réussite dans un milieu d'enseignement-apprentissage stimulant.
- Former de futurs professionnels, agents de changement et porteurs de valeurs humaines et citoyennes.
- Valoriser le métier d'Enseignant et d'Orthopédagogue au Liban.
- Promouvoir l'inclusion sociale et scolaire de TOUT apprenant.
- Développer la recherche en Education préscolaire et primaire et en Orthopédagogie.

Les Valeurs : Avec sensibilité, au regard de la diversité des personnes, des savoirs et des modes de pensées, l'ILE poursuit sa mission d'enseignement, de recherche et de développement de la personne en mettant en pratique les valeurs suivantes :

- L'intégrité / Le respect / La responsabilité / La rigueur / L'autonomie / La collaboration / Le professionnalisme / L'innovation / L'engagement citoyen et communautaire

Audio Conseil Beirut

Audio Conseils is a major audiology practice center in Beirut, providing different audiological services including prevention, diagnostic care, hearing aids, counseling, personalised aftercare and online services. Our services are customized to each patient's individual needs.

Audio Conseils is a major audiology practice center in Beirut.

Headed by Joseph Zeidan, practice audiology as much an art as a science. Audio Conseils utilizes cutting-edge hearing technology and quality personal attention to ensure patients get superior hearing healthcare.

جمعية الإصغاء الخيريّة

LES INSTITUTIONS INTERNATIONALES PARTENAIRES

الجمعيات العالمية الشريكة

BIAP– المكتب العالمي للأوديوفونولوجيا– المركز الرئيسي بلجيكا، FISAF – الإتحاد الوطني لدمج الصم والمكفوفين – المركز الرئيسي فرنسا، APPEA – الجمعية الخاصة بعلم النفس المرضي للأولاد والمراهقين – المركز الرئيسي فرنسا.

Le **Bureau International d'Audiophonologie** est un bureau qui regroupe des délégués de sociétés, comités nationaux ou régionaux d'Audiophonologie, délégués d'associations professionnelles internationales dans diverses disciplines du secteur médical et paramédical, et de membres associés.
Délégués, membres associés et experts internationaux travaillent en commun sur un thème déterminé, groupés dans des commissions techniques spécialisées qui constituent les activités principales du BIAP et dont le fonctionnement est décrit dans le Règlement d'Ordre intérieur n° 6. La compétence des experts et la représentativité des membres délégués par les Sociétés, Comités et Associations, sont un aspect important du BIAP. Les experts internationaux se regroupent, pour donner leur avis et participer à l'élaboration et à la rédaction des recommandations qui seront ensuite largement diffusées par le secrétariat du **BIAP**. Les rencontres interdisciplinaires favorisent les échanges entre les professions médicales (O.R.L. phoniatres, neuropsychiatres) - les professions paramédicales de la santé (orthophonistes, logopèdes, audioprothésistes, psychologues) - les professions pédagogiques (professeurs de déficients auditifs, éducateurs spécialisés) - les professions exercées dans les disciplines fondamentales (linguiste, phonéticiens, physiciens).
Les RECOMMANDATIONS du BIAP peuvent constituer des documents de grande valeur auxquels les intéressés pourront se référer pour faire adapter dans leurs pays respectifs, lois, arrêtés ou règlements.

La Fédération nationale pour l'Insertion des personnes Sourdes et des personnes Aveugles en France – FISAF naît officiellement le 20 novembre 1925 à l'initiative de Monsieur LEMESLE, responsable, à l'époque, de l'Ecole des sourds et des aveugles de Nantes.
Depuis l'origine, le souci de la FISAF a été de convaincre les établissements de la nécessité de se rapprocher et de s'entraider afin d'offrir un meilleur service aux enfants et aux adolescents accueillis. La FISAF recueille 15 adhésions d'établissements ; elle crée une lettre de liaison, une école de formation et un programme d'études en vue de l'obtention d'un Certificat d'Aptitude Pédagogique pour les élèves-maîtres.

L'APPEA est un groupe d'idées, de recherche, de réflexion, de formation, de propositions et d'action en psychologie de l'enfant. Créée en 2010 (statut association loi 1901), elle se construit et s'inscrit dans une démarche intellectuelle multidimensionnelle.
Parmi ses objectifs, promouvoir et faire connaître les avancées des recherches et des pratiques dans le domaine de la psychologie et de la psychopathologie dans l'enfance et l'adolescence ; Communiquer, diffuser et partager les connaissances scientifiques et les pratiques professionnelles innovantes.

المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم هو فرع محليّ للمكتب العالمي BIAP.

تأسس عام ٢٠٠٧، غايته تشجيع الأبحاث في مجال الصمم على الصعيد المحلي، وتسهيل عضوية اشتراك المكتب العالمي.

أهدافه:

- ترجمة، نشر وتوزيع مختلف التوصيات الصادرة عن المكتب العالمي الى اللغة العربية.
- التعريف بالشخص الأصم وطرق الوقاية، المتابعة.
- نشر وتوزيع المعلومات الضرورية لتشجيع إعلام وتسهيل عملية الدمج الاجتماعي للشخص الأصم.
- تفعيل وتشجيع الأبحاث العلمية في مجال الصمم على الصعيد المحلي، تبادل الخبرات بين مختلف الأخصائيين وتشجيع العمل الفريقي بمختلف المجالات: الطبيّة – النفسيّة – الاجتماعيّة – التربويّة
- تأمين لقاءات تبادل خبرات ومعلومات بين مختلف الفرقاء العاملين في مجال الصمم
- اضفاء خصوصيات المجتمع اللبناني على الأبحاث العلمية وذلك بهدف اعلام واعلان جماعات الصم المحلية بخصائص مجتمعهم.

نشاطات المكتب: مؤتمرات سنوية. لقاءات ابحاث شهرية. مجلة اعلامية. توثيق. مشاريع كشف، توعية وتوجيه. ارشاد الاهل فردياً و/أو جماعياً. متابعة ما قبل وبعد عملية زراعة القوقعة (تشخيص، تقييم ومتابعة). مركز لقاء لجماعة الصم. نشر المعلومات المحلية والعالمية الخاصة بالصمم.

نشاطات المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم
التي أُقيمت في ٢٠٢١

تم انتاج ٤ فيديو عن التعلم عن بُعد، يمكنكم مشاهدتهم على الموقع الإلكتروني

www.blrecherchesurdite.com

٢٠ - ٢٧ نيسان ٢٠٢١
حملة توعية بمناسبة أسبوع الأصم العربي
فيديو ٤: صعوبات التعلم عن بعد- معاناة التلميذ
اعداد وانتاج : جمعية التدريب على السمع والنطق (ايراب) بالاشتراك مع المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم
مونتاج واخراج: الانسة فابيان توما

٢٠ - ٢٧ نيسان ٢٠٢١
حملة توعية بمناسبة أسبوع الأصم العربي
فيديو ٣: صعوبات التعلم عن بعد- معاناة التلميذ
اعداد وانتاج: مؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل بالاشتراك مع المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم
مونتاج واخراج : فابيان توما

٢٠ - ٢٧ نيسان ٢٠٢١
حملة توعية بمناسبة أسبوع الأصم العربي
فيديو ٢ : صعوبات التعلم عن بعد - رأي المعلم
اعداد وانتاج: المدرسة اللبنانية للضرير والاصم بالاشتراك مع المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم
مونتاج واخراج : فابيان توما

٢٠ - ٢٧ نيسان ٢٠٢١
حملة توعية بمناسبة أسبوع الأصم العربي
فيديو 1 : التعليم عن بعد ورأي الاهل
اعداد وانتاج: مؤسسة الاب روبرتس للأحداث الصم بالاشتراك مع المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم
مونتاج واخراج : فابيان توما

نشاطات ٢٠٢١-٢٠٢٢

مشاركة المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم في مؤتمر الـ FISAF في فرنسا بتاريخ ٢٩-٣٠ تشرين الثاني و١ كانون الأول ٢٠٢١

https://youtu.be/bKsuQzfp7hc

تم نشر مقال يفصّل مواضيع المؤتمر على موقع ICI-BEYROUTH بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣١ وبعنوان: "Education Inclusion, innovation et transformation, (40ème congrès scientifique de la FISAF" – المقال مرفق ربطاً

Education – Inclusion, innovation et transformation, thèmes du 40ème congrès scientifique de la FISAF

Société

2021-12-31 14:47

قدمت فرقة Sankofa Unit (La Chorale Urbaine) حفل موسيقي في فرنسا لدعم وتشجيع نشاطات المكتب اللبناني للأبحاث العلمية في الصمم بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٥

تم عرض ثلاث مقابلات مع أعضاء المكتب، خلال شهر نيسان ٢٠٢٢ وتم تصويرها في استديو ICI-BEYROUTH ونشرها على موقع ICI-BEYROUTH

Surdité et technologie médicale en évolution

9 Avr, 2022 à 17:14

https://www.youtube.com/watch?v=DKmYcvUpvOM

Le monde arabe célèbre chaque année, à la fin du mois d'avril, la "semaine du sourd". Le Bureau libanais pour la recherche en surdité (BLRS) accompagne traditionnellement cette célébration en organisant des activités visant à sensibiliser l'opinion sur les problèmes divers auxquels est confronté la personne déficiente auditive. Cette année, à l'occasion du 15e anniversaire de sa fondation, le BLRS a organisé, en collaboration avec Ici Beyrouth, trois débats auxquels

ont participé les principaux établissements qui encadrent et prennent en charge les jeunes sourds.

La fondatrice et présidente du BLRS, Viviane Matar Touma, rappelle dans ce cadre les bases de la mission fédératrice du BLRS qui sert de lien entre les acteurs et institutions qui œuvrent dans ce domaine. Pour mieux encadrer cette action de sensibilisation, le BLRS organise régulièrement des activités multidisciplinaires ciblées ainsi que des campagnes d'information articulées, entre autres, sur un slogan annuel ("Croyez en mes capacités et je vous étonnerai", en 2008 – année de la fondation du Bureau – et "Perspectives, espoir et résilience ", en 2022), le principe de base étant " informer c'est prévenir ".

Le premier débat organisé dans la perspective de la prochaine "semaine du sourd" a accueilli Fouad el-Fata, chirurgien ORL et professeur à l'Université de Balamand, et Joseph Zeidan, audioprothésiste. Le Dr Fata expose notamment d'une manière succincte et didactique la physiologie de l'oreille ainsi que les principales atteintes de l'appareil auditif et leurs conséquences. Il évoque sur ce plan les différents bilans, médical, orthophonique et psychologique, qui permettent une meilleure prise en charge de la personne déficiente auditive. Cela implique nécessairement, par voie de conséquence, un travail multidisciplinaire qui constitue l'un des critères de réussite de toute démarche d'évaluation et de prise en charge.

Quant à Joseph Zeidan, il a souligné que le dépistage précoce de la surdité permet de déterminer la nature de l'appareillage adéquat, de la prothèse conventionnelle recommandée ou de l'implant cochléaire requis pour chaque cas qui se présente. La fonction de l'audiologiste est ainsi de faire les tests audiométriques nécessaires, de choisir la prothèse qui convient, d'effectuer le réglage et d'assurer son entretien régulier.

La surdité, une prise en charge multidisciplinaire

16 Avr, 2022 à 14:08 Dernière modification le 21 Av r, 2022 à 22:53

https://youtu.be/aRibw2s1WZM

Dans la perspective de la célébration de la semaine du sourd dans le monde arabe – la dernière semaine d'avril – le Bureau libanais pour la recherche en surdité (BLRS) organise chaque année dans le courant du mois d'avril des activités visant à sensibiliser l'opinion sur des questions en rapport avec le monde de la surdité. Cette année, le BLRS a lancé, en collaboration avec Ici Beyrouth, trois débats axés sur les moyens d'encadrer et de soutenir les personnes atteintes de déficience auditive.

Ce deuxième débat, posté en ligne le samedi 16 avril, met l'accent sur l'importance du travail pluridisciplinaire dans ce domaine. Psychologue clinicienne et présidente du BLRS, Viviane Matar Touma souligne que ce travail multidisciplinaire doit être concerté et englobé les volets médical, paramédical, pédagogique et social. Au niveau du psychologue, son apport a plusieurs objectifs : évaluer la situation d'un enfant sourd en difficulté et l'accompagner sur les plans affectif et comportemental ; assurer l'accompagnement des parents en organisant, notamment, des groupes de paroles ; organiser des formations à l'attention de l'équipe multidisciplinaire, portant sur la métacognition et la prise en charge en milieu institutionnel.

De son côté, Hanadi Hobeika, orthophoniste, définit trois objectifs principaux, entre autres, dans son domaine : évaluation des difficultés au niveau de la communication orale et de l'apprentissage ; la prise en charge pour les troubles de la déglutition et les troubles de l'intonation de la voix ; l'accompagnement des parents pour les inciter à suivre leur enfant dans son parcours.

Enfin, Hala Moufarrej, psychomotricienne, aborde le volet du bien-être corporel, de la connaissance de son corps, la prise en charge des troubles d'équilibre chez l'enfant sourd, et la stimulation de parties du corps dans le but d'amener l'enfant à trouver son équilibre.

Surdité: entre écoles régulières et établissements spécialisés

23 Avr, 2022 à 21:22 Dernière modification le 23 Avr, 2022 à 21:47

https://youtu.be/VlKTfkTOH70

"Sourd je suis, sourd je reste (jouannic in Mottez, 2006) et je m'adapte au monde qui m'entoure." C'est ce qu'Alain Martinos, sourd appareillé, essaie de nous communiquer en apportant son témoignage de vie (vidéo).

Son parcours scolaire et universitaire a connu nombre de rebonds et il a beaucoup enduré avant de se frayer un chemin dans le monde des entendants. Cependant, l'accompagnement que lui ont offert les professionnels de la surdité, dans le cadre institutionnel, lui a été d'un support indéniable et a renforcé sa motivation et sa confiance en lui-même.

L'enseignement précoce des personnes présentant une déficience auditive débute dans les institutions spécialisées, dès le jeune âge. Sœur Patrice Moussallem, directrice de l'institut Père Roberts pour jeunes sourds (Shailé) met l'accent sur les avantages de l'enseignement spécialisé – programme scolaire adapté, effectif réduit dans les classes, support visuel continu et outils de stimulation – ainsi que sur l'importance de l'éducation inclusive, lorsque toutes les conditions requises à sa réussite sont assurées. Il s'agit à ce propos de la préparation des familles et des enfants tout venant ainsi que de la sensibilisation du corps enseignant à cette déficience, aux méthodes et aux

différents supports pour l'enseignement de la personne souffrant d'une audition déficiente.

Mme Abir Habib, directrice pédagogique à l'école al-Rajaa – al-Hadi a soutenu ces propos en insistant sur le langage corporel de l'enseignant spécialisé, les signes clairs, la posture en face de l'enfant pour une meilleure lecture labiale et le support visuel continu. Elle ajoute qu'il est important que l'enseignant soit conscient des capacités et compétences de l'enfant, en fonction de son âge et de son degré de déficience et d'assimilation. L'investissement des parents auprès de l'enfant sourd est également essentiel ainsi que leur collaboration avec l'établissement scolaire dans le but d'assurer une stimulation continue et un support au niveau des études.

تم نشر مقال بمناسبة أسبوع الاصم العربي على موقع ICI-BEYROUTH ، بتاريخ ٢٧-٤-٢٠٢٢ – تحت عنوان: Santé Mentale et "différence" chez la personne déficience auditive". المقال مرفق ربطاً

أقيم نشاط في شهر حزيران ٢٠٢٢، لذوي الحاجات الخاصة، من طلاب المؤسسات الأعضاء، تحت عنوان: "كيف أفهم وأضبط مشاعري"

***NB**: Les images de la roue des émotions ont été prises du livre sur les EMOTIONS de Rafica Zebdi, France.*